الجمهورية التونسية ◈◈◈ وزارة التربية	امتحان البكالوريـــــا دورة جوان 2012	دورة المراقبة

الشعبة : الاقتصاد والتّصرّف	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الحصة: 3 س	الضارب : 2

يرجى من المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التاريـــــــخ

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : دراسة نص

من خطاب الحبيب بورقيبة بمؤتمر الحزب الدستوري الجديد بصفاقس (15 نوفمبر 1955)

« ... بفضل الضغط الخارجي والدّاخلي وبفضل ضغط الرّأي العام الفرنسي استطعنا في وقت من الأوقات عندما أظهرنا مرونة جعلتنا نقدّم الأهم على المهم ونميّز الضروري عن الثّانوي أن نفوز بسيادتنا. فإذا بفرنسا اليوم تترك حكمها المباشر من دون أن تهزم هزيمة عسكرية.

على أن هذه المرحلة العظيمة لم ندّع أبدا أنها كافية. ولم نتنازل أبدا عمّا سيتبعها من مراحل إلى استقلالنا التام وسيادتنا الكاملة. إننا لم نقل أبدا ذلك. إنّما لاحظنا من فرنسا عُدولا عن اتّجاهها القديم الذي حلّلته لكم والذي كان يرمي لفرنسة البلاد وإلحاقها وإدماجها واعترافا لنا بأننا أمّة عربية إسلامية لها سيادتها وتعتبر الجالية الفرنسية ضُيوفا. فقلنا إنّها خطوة إلى الأمام وستعقبها خطوات. وقد تغير الاتجاه ولن يتسنى الآن لأي كان أن يغير مجرى التاريخ. ولا تستطيع فرنسا بعد أن رضخت لسلطان العقل واعترفت بخطئها ومزقت وثيقة 15 ديسمبر 1951 التي حاولت بها أن تفرض علينا جاليتها الفرنسية أن تمنع شعبا يتصف بهذه الحيوية ويتمتع بهذه القوة التي بفضلها أمكنه أن يحيى دولة عربية إسلامية من العدم من أن يسير إلى الأمام.

لا يمكن لفرنسا أن تتأخّر عن منحنا ما بقي بيننا وبين الاستقلال التام...».

ورد بسلسلة "من سجل الكفاح" – النصر، 1 جوان 1955،
نشر كتابة الدولة للأخبار والإرشاد، تونس 1965 – ص.65 - 66.

أُدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

1) أبرز تطوّر السّياسة الفرنسية تجاه المسألة التونسية بين 15 ديسمبر 1951 و15 نوفمبر 1955 و مواقف التونسيين من هذه السياسة.
2) اشرح أسباب تطوّر هذه السياسة بالبلاد التونسية في تلك الفترة .

الموضوع الثاني : دراسة وثائق.

العلاقات الدولية غداة الحرب العالمية الثانية

الوثيقة 1: من خطاب يوثانت* بتاريخ 11 نوفمبر 1963

« من المسلّم به في السنوات الأخيرة أن المصدر الرئيسي للنزاع في العالم ذو طابع إيديولوجي...فهذا النزاع الإيديولوجي الذي نسميه الحرب الباردة، هو الذي سمّم العلاقات الدولية في فترة ما بعد الحرب...

أما الآن فعلينا أن نهتمّ بمصدر آخر للنزاع انبثق بدوره مباشرة عن الحرب العالمية الثانية. فقد كان من بين الأهداف الأساسيّة لميثاق [الأمم المتحدة] المساعدة على تطوّر البلدان المولّى عليها والارتقاء بها إلى مصاف الأمم [المستقلة]. فشهدت السنوات العشر الأخيرة التي أعقبت الحرب تحرّر معظم بلدان آسيا من الهيمنة الاستعماريّة وإحرازها على الاستقلال...أما إفريقيا، فلم تسجّل تقدّما ملحوظا في هذا الاتّجاه سوى في السنوات الخمس الأخيرة...

ولئن كان انقسام العالم بين كتلة شرقيّة وكتلة غربيّة يعود إلى نزاع إيديولوجي، فإن الفارق بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة قد أدّى إلى حفر هوّة بين بلدان الشّمال وبلدان الجنوب...فالمساعدة الاقتصاديّة وحدها لن تحلّ المشكل...ومن هنا نفهم الأهمّية المتزايدة التي توليها هذه البلدان [حديثة العهد بالاستقلال] للنّشاط الذي تبذله الأمم المتحدة في المجال الاقتصادي... ».

ورد في : شولنج- مانري- سيف ، نصوص تاريخية ، العالم المعاصر منذ 1945، نشر دو لاقراف ، 1970.

* يو ثانت : الأمين العام للأمم المتحدة بين 1961 و 1971.

الوثيقة 2 : من البلاغ النهائي الصّادر عن ندوة دول عدم الانحياز(بلغراد 1961)

« يتميّز العالم الذي نعيش فيه بوجود أنظمة اجتماعية متباينة. إن البلدان المشاركة ترفض مطلقا الطرح الذي يعتبر أن الحرب والحرب الباردة بالأحرى لا يمكن تجنّبها لأن هذا الطرح إقرار بالعجز واليأس.

وفي هذه الظروف ترى البلدان المشاركة أن التعايش السلمي حسب هذه المبادئ هو الحل الأوحد إذا أردنا أن نخرج من الحرب الباردة ومن خطر كارثة نووية كونية.

...إن البلدان غير المنحازة الممثّلة في الندوة لا تدعي أنّها كتلة جديدة ولا يمكنها أن تكون كتلة جديدة».

ورد بكتاب التاريخ ، الأقسام النهائية، نشر ناتان، 2006، ص187.

الوثيقة 3 : من إعلان الأمم المتحدة حول إنشاء نظام اقتصادي دولي جديد، 1 ماي 1974*

« يقوم هذا النظام على احترام المبادئ التالية :

- المساواة بين الدول، وحق الشّعوب في تقرير مصيرها...
- سيادة مطلقة للدول على ثرواتها الطبيعية وأنشطتها الاقتصادية...
- تنظيم أنشطة الشركات متعددة الجنسيات ومراقبتها...
- أسعار عادلة ومنصفة للمواد الأولية ونصف الجاهزة...التي تصدرها البلدان النامية وأسعار المواد المصنعة التي تستوردها... ».

ورد بكتاب التاريخ، الأقسام النهائية، نشر هاتيي، ص 199.

* جاء هذا الإعلان على إثر الصدمة النفطية الأولى سنة 1973 وانطلاق الحوار بين الشمال والجنوب من أجل إرساء علاقات اقتصادية أكثر توازنا.

أُدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

1) حدّدْ النزاعات الثّلاثة التي تشير إليها الوثيقة الأولى واشرحها.
2) بيّنْ مواقف دول عدم الانحياز من هذه النزاعات وسبل تجاوزها.

الجغرافيـــــــا

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

أُدرس مزايا المجال البرازيلي ومجهودات التحكّم فيه.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

القوّة الصناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة

الوثيقة 1 : حصة الولايات المتحدة الأمريكية من الصادرات العالمية لبعض منتجات التكنولوجيا العالية سنة 2008

بعض منتجات التكنولوجيا العالية	الحصة من الصادرات العالمية	الرتبة العالمية
التجهيزات العلمية الدقيقة	% 18	2
حواسيب وتجهيزات مكتبية	% 11	3
العتاد الحربي	% 42	1
منتجات الصناعات الصيدلية	% 21	3
تجهيزات الاتصال	% 12	3

المصدر : أوروستات، العلوم والتكنولوجيا والتجديد بأوروبا، 2011.

الوثيقة 2 : إنتاج الفولاذ والسيارات بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2010

المنتج	الوحدة	حجم الإنتاج	الحصة من الإنتاج العالمي	الرتبة العالمية
الفولاذ	مليون طن	80,5	% 5,7	3
السيارات	مليون وحدة	7,7	% 10	3

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية، 2012.

الوثيقة 3 : البحث والتطوير والشركات عبر القطرية بالولايات المتحدة الأمريكية

المؤشرات	قيمة المؤشّر
حصة البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام سنة 2008	%2,76
الحصة من براءات الاختراع المسجلة في بلدان الثالوث سنة 2007	%30,6
عدد الباحثين لكل ألف نشيط مشتغل سنة 2006	9,7
عدد المؤسسات عبر القطرية الأمريكية ضمن الثلاثين الأولى في العالم سنة 2008	9

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية، 2011 و2012 ومصادر أخرى.

الوثيقة 4 : الإنتاج الطاقي والمنجمي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2010

المنتج	الوحدة	حجم الإنتاج	الحصة من الإنتاج العالمي	الرتبة العالمية
النفط الخام	مليون طن	339	% 8,7	3
الغاز الطبيعي	مليار متر مكعب	611	% 19,3	1
الحديد	مليون طن	49	% 2	8
النحاس	مليون طن	1,1	% 6,9	4

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية، 2012.

أُدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

1) أبرزْ مظاهر القوة الصّناعية للولايات المتحدة الأمريكية.

2) بيّنْ بالاعتماد على الوثيقتيْن 3 و4 دعائمَ هذه القوّة.